RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

(تصدر يوم الاربعاء والاحد من كل اسبوع)

البلاد السعودية

صحيفة الشعب العربي السعودي

(مكة المكرمة في يوم الاربعاء ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٦٧هـ — ٥ مايو سنة ١٩٤٨)

السنة الثالثة عشرة

امتياز الجريدة
للشركة العربية للطبع والنشر
مديرها ورئيس تحريرها
عبدالله عريف

العدد ٧١٥

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة او وكلائها

الاشتراكات
في داخل المملكة عشرة ريالات سعودية
في الخارج جنيه ونصف مصري او ما يعادله
قيمة النسخة : قرش سعودي واحد

جلالة الملك المعظم يلبي

دعوة رجالات العرب لانقاذ فلسطين

ورد لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود عدة رسائل برقية تستنجد جلالته لانقاذ فلسطين في محنتها الحاضرة وقد أمرت المفوضيات من قبل جلالته أن تبلغ شكره السامي لجميع أولئك المخلصين على حميتهم العربية وأن تؤكد باسم جلالته ان محنة فلسطين محنة المسلمين والعرب أجمعين وأنه لم يدخر وسعاً في العمل على انقاذ فلسطين متفقاً مع سائر الدول العربية وستكرس الجهود في هذا السبيل حتى تظفر فلسطين بعروبتها وسلامتها بفضل الله وتوفيقه ؟

تعليقات اقتصادية

هـــذه الشركات !

تنعقد في هذه الايام الجمعيات العمومية لبعض الشركات الكبرى لمناقشة مجالس اداراتها فيما أتمته من مشروعات خلال الفترة الماضية والمجتمعون من المساهمين يهمهم صالحهم الخاص ، فلا يعنيهم الا مقدار الربح الصافي الذي سينالونه وعلى ضوء ذلك يشددون النكير أو يسجلون الثناء لرجال الادارة في شركاتهم . الا ان هناك جانبا هاماً يتصل بنتائج عمل الشركات ويشمل كل المواطنين بوجه عام . وهـذه هي الناحية التي سوف اعالجها هنا بالرغم من انه لا ناقتي فيها ولا جملي !

وتنقسم الشركات الى قسمين رئيسيين هما الشركات الخاصة والشركات الكبرى المساهمة .

وتمتاز الأولى بأنها قاصرة على بضعة اشخاص يشتركون في عمل ما بالتضامن التام أو على اساس المسئولية المحدودة باسهم كل منهم. وقد أخذ هذا النوع في الانتشار في السنين الاخيرة . ومعظمها ان لم يكن جميعها يقتصر على تجارة الاستيراد وهو العمل التقليدي المحبب الى مموليـنا . فهي اذن قليلة الأهمية من الناحية العامة لهذا السبب ولرجحان المصلحة الخاصة باصحابها على ما عداها . ولعل انتشار الشركات الخاصة راجع الى ضعف الثقة بالشركات المساهمة الكبرى والى عدم اتجاه التفكير العام الى استثمار الثروة المحلية على عظم اهميتها

وميزة الشركات المساهمة هي شمولها لعدد غفير من الافراد . وهي ديمقراطية بطبيعتها اذ أنها تشمل ذوي الدخول العالية والبسيطة . ومنفعتها العامة كبيرة جداً لانها غالباً ما تشمل تلك المشروعات التي يستفيد منها الجميع بطريق مباشر وغير مباشر وتدلنا في مجموعها على مبلغ رواج الحالة الاقتصادية أو كسادها بوجه عام . وكثيراً ما تنطوي تحت بنك يشرف على تمويلها

والموجود لدينا من هذه الشركات لا يكاد يتجاوز أصابع اليد . وقلما نسمع لاكثرها ذكراً فيما عدى شركة السيارات وشركة التوفير والاقتصاد . والفكرة السائدة هي ان شركة السيارات اكثرها نجاحاً واكبرها فائدة ويرجع ذلك ، في نظري ، الى الظروف المواتية التي تحيط بالشركة اكثر مما يرجع الى أي شيء آخر . فالصيغة الاحتكارية التي تتمتع بها الشركة في نقل الحجاج الى جانب نقل الأهلين جعلت ربحها مضموناً وان تأخر بعض السنين بقلة عدد الوافدين نسبياً فاذا أضفنا الى ذلك ما تتمتع به الشركة من مؤازرة الحكومة واهتمام الممولين بها امكننا ان نقول ان مركزها وطيد جداً .

وفي يقيني انه لو بذلت جهود منظمة لتوجيه أعمال الشركة وجهة اكثر احتفالا بصالح المساهمين والجمهور معاً لكان نجاحها مدين الى العوامل الداخلية اكثر مما هو عائد الى الظروف الخارجية الموقوتة . وفي امكان القائمين على الشركة وهم من خيرة المواطنين المجربين ، أن يحققوا ذلك ويكسبوا شهرة وسمعة تجعل من اسمائهم عنوانا للثقة يكفل النجاح لاي مشروع يقومون به . وقد اقترنت اسماء كارنيجي وروكفلر وكيزر وروتشليد وبيرلا وعبود بالنجاح والثقة ، لا في داخل أوطانهم فحسب بل في جميع انحاء المعمورة . ان التنظيم ليس بالشيء العسير لانه يؤدي الى تسهيل الاجراءات وتبسيطها وبالتالي الى النجاح وهذا لا يكلف اكثر من الاستعانة بالخبراء وتطبيق مقترحاتهم بكل دقة سواء في الناحية الادارية أو التنفيذية أو الحسابية .

وهذا الذي نقوله لشركة السيارات نقوله لشركة التوفير ولكل شركة مساهمة أخرى ولا انكر أن الجمهور من ناحيته مخطيء في عدم اقباله على المشروعات الكبرى وتفضيله تكديس الاموال أو تشغيلها في نطاق ضيق ، مع أن الزمن قد تبدل وكل شيء في الوجود قد تطور. إلا أن الجمهور في كل مكان وزمان كالطفل الصغير سريع التقلب بين الرضى والسخط فيجب الترفق به لكسب ثقته ومؤازرته .

ولابد من الاشارة هنا الى أن الظرف ملائم جداً لنجاح الشركات الكبرى من ناحيتين الاولى توفر الاموال العاطلة لدى كثير من الممولين ومتوسطي الحال ، والثانية هي وجود نواح عديدة للاستثمار في الداخل .

ولست في حاجة الى ضرب الامثلة فهي اكثر من أن تحصى ولن يحتاج الامر الا اكثر من التفات وعناية رؤساء الشركات ومجالس اداراتها وكبار الممولين .

سعيد آدم

الاتفاق الرسمي بين دول الجامعة العربية

نشرت جريدة الهوادي في عددها الصادر في ٢٢ جمادى الآخرة نص الاتفاق الذي انتهت اليه اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية لانقاذ فلسطين بواسطة جيوش الدول العربية ويمكننا أن نلخص هذا الاتفاق فيما يلي :

١ — تتعهد دول شرق الأردن وسوريا ولبنان أن تدخل جيوشها الى أرض فلسطين لانقاذها من العصابات الصهيونية على أن تنجلي عن الأراضي الفلسطينية عندما يستتب الأمر فيها للشعب العربي

٢ — أن تظل جيوش مصر والبلاد العربية السعودية والعراق على استعداد لمعاونة جيوش شرق الأردن وسوريا ولبنان ومدها بكل المساعدات الحربية كلما تطلبت الحالة هذه المساعدة .

٣ — عندما تستتب الحالة في فلسطين للعرب يجرى استفتاء تحت أشراف جامعة الدول العربية لمعرفة رأي الأمة العربية في فلسطين فيما ترغب فيه من نظم الحكم ومن بقائها مستقلة أو انضمامها الى اية دولة عربية أخرى .

لماذا عاد البريطانيون الى فلسطين ؟

أصدرت السلطات البريطانية الحربية بياناً صباح الاحد قالت فيه: ان الأحوال ساءت في فلسطين الى درجة كبيرة في الاسبوع الماضي لسبب اعتداء الارجون زفاي ليومي وان هـذه الحالة اضطرتها الى الاهتمام بهذه المنطقة أكثر من اهتمامها باداء سائر التزاماتها في انحاء الشرق الاوسط وقد ارسلت لذلك نجدات كبيرة من المشاة والدبابات والمدفعيات من قبرص الى فلسطين كما انتقلت اليها قواتها البحرية .

وعلقت جريدة الديلي جرافيك في عددها الصادر أول أمس الاثنين على ارسال الامدادات البريطانية الى فلسطين فقالت: انه لاشك في ان كثيراً من الناس سينظرون الى هذا الحشد الجديد للقوات البريطانية بعين التطير الشديد ولكن ليس هناك ما يدعو الى الافتراض أن هـذا العمل يدل على تغيير في السياسة البريطانية الى ان قالت وتجب حماية الموانيء التي تجلو منها القوات البريطانية وكذلك المواصلات المؤدية اليها الى أن يتم سحب جميع تلك القوات إذ يجب أن لا ننسى اننا سنبقى كما نحن دولة الانتداب في فلسطين الى ١٥ مايو وقد حددنا مسئولياتنا ولكننا لا نستطيع ان نتنصل منها كلها وعلاوة على ذلك فان اسراعنا الى فلسطين رغما من قرب الانتهاء في انتدابنا فيها قد يساعد على تنبيه هيئة الامم الى العمل السريع فان مسئولياتها تبدأ حين انتهاء مسئولياتنا .

لن تحيا دولة يهودية في الشرق

كتب السير هارولد ماكمايكل المندوب السامي السابق في فلسطين مقالا في جريدة الصنداي كرونيكل صور فيه لليهود عاقبة أعمالهم في صورة مظلمة وأكد إجماع العرب في الشرق الاوسط على إنشاء دولة عربية مستقلة في فلسطين وقال ان اليهود قد يستطيعون الاستيلاء على الساحل الممتد من تل ابيب الى الشمال وعلى الاراضي الداخلية حتى التلال وانشاء دولة لهم فيها والراجح ان يستولي العرب على الباقي من البلاد » ويرى السير هارولد ماكمايكل ان اليهود يقعون بعد ذلك في موقف لا يستطيعون فيه حراكا فمن الجلي ان دولة يهودية صغيرة يحيط بها العرب من كل جانب لا تستطيع الحياة على الاعانات وحدها ولن يكون لها غير مركز مزعزع الاركان كما انها ستحرم من جميع التسهيلات لاستيراد الاغذية في الاراضي العربية التي في الداخل واصدارها اليها .

فلسطين في هيئة الامم المتحدة

اختلاف لجنة فلسطين

كتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية في نيويورك يقول ان لجنة فلسطين التابعة لهيئة الامم المتحدة منقسمة على نفسها فبعض اعضائها يرى ايقاف عملها والبعض الآخر يريد مواصلة العمل بالمضي في انشاء دولة يهودية مؤقتة وفقاً لتعليمات يزعم هؤلاء الاعضاء انهم سنوها بناء على القرار الذي اتخذ في شهر نوفمبر الماضي على أن العمل الاخير غير مشروع لانه يرمي الى تنفيذ جزء من القرار الذي اوقف تنفيذه بحذافيره وتعمل الجمعية الصهيونية الآن على الترويج للنظرية القائلة ان لليهود الحق في اعلان دولتهم بعد الخامس عشر من شهر مايو وهي تضع دعايتها على اساس القول بان المقاتلين اليهود اظهروا مقدرتهم على غزو البلاد والسيطرة عليها وبذلك يجب السماح لهم باقامة الدولة اليهودية كذلك يمكن القول بان قوات اليهود المسلحة حتى ضد الجهات الداخلية في نطاق دولتهم المقترحة تعد اعتداء اكبر من دخول الدول العربية الى فلسطين بعد السادس عشر من شهر مايو استجابة لدعوة سكانها العرب .

متى تنتهي هيئة الامم من قضية فلسطين ؟

كتب المستر لينل المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية يقول: ان اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة استأنفت مباحثاتها وان جو الاروقة في ليك سكسيس كثيف بما يروج فيه من الاشاعات عن اتساع مدى المعارك فيه وقال احد معلقي الاذاعة في نيويورك ان الروح المعنوية بين الوفود هبطت الى أبعد الحدود ولعل الظاهرة البارزة في اجتماعات ليك سكسس ان عدد الصحفيين قل كثيراً لانها مست مناقشات جدلية لا تستند الى الوقائع اللهم الا عندما تكلم اعضاء الوفود العربية ويوجهون الانظار الى النواحي العملية لمسائل الهجرة وبيع الأراضي والجنسية وغيرها وصرح المستر تريجفي لي ان الجمعية العامة ينتظر ان تمكث من ثمانية اسابيع اخرى ولكن أغلب المراقبين لسير المباحثات لا يرون هـذا الرأي حتى لقد ذهب أحدهم وهو من أكثرهم خبرة الى القول بأن الجمعية تستحي من الارفضاض قبل ١٥ مايو استحياءها من البقاء الى ما بعد هـذا التاريخ ولا يتوقع أغلب الوفود العربية ظهور اية نتيجة ايجابية الآن لأن الهدنة والوصاية لا تناسبانهم .

في ركني

انه يبغضني في صمت !!..

وأني احتقره باخلاص !!.

انه يبغضني بهذا الاسلوب الصامت ... وهو لا يزيد عن تعبير سخيف لمعان تساوره ملتوية تحوي في (شؤون الطوافة) لا هو بالجدير بحلها ولا فك ما يعقد عليه منها ولا بالقوي الذي يستطيع ان يواجهني بها ويصارحني بما استعصى عليه من فهمها فظل كذلك على بغضه الصامت لا يجرأ الا على النظر الشذر .. وبقيت على مقته لا املك له الا الاحتقار باخلاص .

لا تدري وانت تنظر الى هذه الاحجام الضخمة فوق بعض الاكتاف اي رؤوس هي ؟؟ واذا صح انها محشوة بما يملأ فراغها الواسع فاني اعتقد ان مادة هذا الحشو ونوعه موضوع صالح لافكه مسابقة يتبارى فيها اكبر عدد من المتسابقين .

اذا كنتم لا ترون لهذه الادمغة من وظائف الا ان تطل من على اكتافكم كما تطل الابراج الشامخة من فوق الآكام، وتنفضون بها كما ينفض المعجب بنفسه فثقوا انا سنبقى ما بقينا احقابا طويلة قبل ان ينحل اسارنا من ظلام الحياة الدامس وقبل ان نواجه النور بالعيون التي تواجه بها الامم الحية في اقاصي المعمور .

دعونا نفكر مستقلين عما الف آباؤنا فقد خلقنا لزمان حل فيه الذر والأثير محل الكثير الذي استخدمه اباؤنا من مقومات الحياة وعفاه كما تعفو العواصف كثبان الرمال الكثيفة .

دعونا ننظر في مقومات حياتنا على ضوء الاحداث الجديدة والافكار الجديدة واذا قلنا ليس كل قديم مقدس ولا كل جديد مختار .. فليس لهذا من معنى الا اننا نريد ان نستقل بتفكير حر ونأخذ بالنافع الذي يصون كرامتنا ويحفظ علينا توازننا فلا تعتدوا على الحقائق برأ بتقاليد ورثتموها فما كل موروث مقدس، ولا تكبروا على المناقشة الحرة والبحوث المستقلة

وانت ياصديقي «الفاضل» اذا ظللت في كبريائك الصامت تبغضني فاني سابق على احتقارك ابتغاء وجه الله ورضاه لسنته في الحياة .

سباعي

حوادث وأخبار محلية

سمو الأمير عبد الله الفيصل

بعد أن اقام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل عدة ايام تقرب من الاسبوع في جدة لتفقد بعض الاعمال الهامة عاد سموه الى العاصمة يوم الاحد الماضي ،وكان قد ودع سموه في جدة واستقبل هنا بما يليق بسموه الكريم من مكانة رفيعة .

فنرحب بسموه الكريم اجمل ترحيب حفظ الله سموه .

وزير الافغان

مكث سعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض في المملكة العربية السعودية ومصر مدة من الزمن هنا وقد سافر سعادته الى الرياض للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم .

مواعيد الاختبارات

كتبت الينا مديرية المعارف العامة بمواعيد الاختبارات العامة للشهادات والنقل وهي كما يأتي :

ا — الدور الاول

١ — الشهادة الثانوية ١٧/٧/٦٧
٢ — النقل الثانوي ٧/٧/٦٧
٣ — الشهادة الابتدائية ١/٨/٦٧
٤ — النقل الابتدائي ١٢/٨/٦٧
٥ — دار التوحيد ٥/٨/٦٧

ب — الدور الثاني

٦ـ الشهادة التوجيهية ٩/١٠/٦٧
٧ـ الشهادة الابتدائية ٢٣/١٠/٦٧
٨ـ بقية الشهادات الثانوية وسنوات النقل الثانوية والابتدائية ودار التوحيد في الاسبوع الاول من ذي القعدة .

ومديرية المعارف ترجو ممن يحب ان يتقدم للاختبار من الخارج ان يتصل بها للوقوف على التعليمات اللازمة .

حركة البواخر والسفن

فيما يلي حركة البواخر والسفن القادمة الى ميناء جدة خلال أسبوع ينتهي في ١٩/٦/١٣٦٧

قدمت من السويس الباخرة يسر تحمل ١٠٠٥ طرود . ومن عدن ومصوع قدمت الباخرة تالودي وافرغت ٤٧١٨ طرداً ورست قادمة من كولمبو وكلكتا الباخرة مرسامات رنس ، وقدمت باخرة امريكية تحمل ١٩٠٤ طن ومن نابولي وبورسعيد قدمت الباخرة استرا وافرغت ٤٥٠ طناً . اما السفن الشراعية فقد رسى بالميناء منها عشر سفن افرغت ٢٤٧١ طرداً .

أسعار النقد
باعتبار مساء أمس

	ـص	ريال
الجنيه المصري	٥	١٢
المائة الروبية الهندي	٠٠	٩٧
الدينار العراقي	١٦	١٢
الجنيه الذهب	١١	٦١
الفلسطيني	١١	١٠

السيد عبد الحميد الخطيب

عاد من الرياض بطريق الجو السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى بعد أن تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم في الرياض ، وقد اقبل عليه اصدقاؤه بالتهنئة فنرحب بقدومه .

رؤساء
لجان الاختبارات العامة

علمنا من مديرية المعارف ان الأستاذ ابراهيم بك عارف مفتش الاساتذة المصريين سيرأس لجنة إختبار شهادة الثقافة والتوجيهي ، أما لجنة إختبار الكفاءة للمعلمين والثانوي والسنة الخامسة بالمعهد فسيرأسها السيد ابراهيم نوري المفتش بالمعارف ، وسيتولى الاستاذ السيد أحمد العربي مدير مدرسة تحضير البعثات رئاسة لجنة الكفاءة الثانوية بالطائف واسندت رئاسة لجنة اختبار الكفاءة الثانوية بالمدينة الى الاستاذ عبد العزيز بن مانع .

وفيما يلي بيان عن رؤساء إختبار الشهادة الابتدائية في أم المدن .

في مكة الاستاذ السيد ابراهيم نوري . في الطائف الاستاذ محمود قاري في المدينة الاستاذ عبد العزيز ابن مانع في جدة الاستاذ حسني بخش . في ينبع الاستاذ علي حسين زراع . في رابغ عبد المجيد حسن في الاحساء الاستاذ صالح خزامي في شقراء الشيخ ابراهيم بواردي في أبها الشيخ عبد الله بن يوسف .

عطف كريم
يخطو بالصحيفة خطوة جديدة

حاول تحرير هذه الصحيفة مراراً أن تكون الصبغة الغالبة لهذه الصحيفة هي الصبغة الاخبارية — كما يقضي بذلك الواجب الصحفي — ولكن عقبات — مادية — كانت تحول دون التنفيذ وهناك عقبات أخرى منها ان اكثر الاخبار يسمعها القراء من محطات الاخبار .. فلا معنى لتكرارها مرة أخرى ، وأخيراً تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل الذي تعودت منه هذه الصحيفة التشجيع والعطف فذلل من تلك العقبات ما استطعنا به أن نتوسع في الاخبار الخارجية — ابتداء من هذا العدد — وان ننشر ما لا تذيعه المحطات ، وان نخرج عن نطاق الخبر المجرد الى الانباء التعليقية التي يستطيع بها القارئ ان يدرك جو الحوادث وسنبدأ بالتوسع في انباء العالم العربي لنخطو بها الى الانباء العالمية بعد حين ان شاء الله وانها ليد كريمة يضيفها سموه الكريم الى سابق افضاله واياديه

حفظه الله وابقاه

في التوفير والاقتصاد

ستعقد الجمعية العمومية للشركة العربية للتوفير والاقتصاد جلستها الاعتيادية في ليلة الجمعة القادمة ، لمناقشة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة في عامي ٦٥ و ٦٦ والانتخابات واعضاء مجلس الادارة ومراقب الحسابات وسكرتير الجمعية العمومية ، ثم دراسة مقترحات اعضاء الجمعية العمومية .

حركة الاصطياف

بدأت حركة الاصطياف تنشط بمناسبة تقدم فصول الصيف وقد تهيأت مكاتب النيابة العامة للانتقال الى المصيف «الطائف» بل ان بعضها قد انتقل الى المصيف فعلا ولا تزال حركة الاصطياف مستمرة .

ايها السادة القراء

غداً يوم الخميس يصدر منهلكم العذب الجديد حافلا بما لذ وطاب من ثمار القرائح فارتقبوه لدى الباعة والوكلاء

من وزارة المالية

لتسهيل المعاملات وتركيز الاختصاص للاعمال المالية فقد انشأت وزارة المالية — ثلاث مكاتب في جدة

الاول — مكتب المعادن والشركات — ومهمته القيام باعمال شركات الاستثمار

الثاني — مكتب المشاريع العمرانية — مهمته القيام بالاعمال العمرانية والانشائية

الثالث — مكتب مراقبة النقد — ومهمته القيام بالاعمال المصرفية واعطاء رخص التصدير والاستيراد .

فعلى من يهمه الامر الاحاطة بما ذكر وتوجيه كل مكاتبة تختص بهذه الاعمال الى كل مكتب على حدته بعنوان — معالي وزير المالية مع الاشارة الى اسم المكتب المراد التخاطب معه ١ — ٤

مطلوب موظف

مطلوب كاتب محلي يتقن اللغتين العربية والانجليزية لفظا وكتابة والضرب بهما على الآلة الطابعة فمن يرى فيه الكفاءة فليراجع هذه المفوضية مستصحبا شهاداته يوميا ماعدا يوم الجمعة بين الساعة الثالثة عربية صباحا والساعة السابعة بعد الظهر والراتب حسب الكفاءة .

المفوضية الملكية العراقية بجدة

المتعة والفائدة

في وقت واحد تجدونها في مطالعة الصحف والمجلات الخارجية فبادروا بطلبها من مكتبة الثقافة بباب السلام هذا اليوم قبل نفادها

شكر

آل باحارث يقدمون جزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم في فقيدهم سواء برقيا او تحريريا ويسألون الله تعالى ان لا يريهم مكروها في عزيز وان يجزيهم خير الجزاء .

همسة

مديرية الصحة العامة مهتمة من زمن بعيد اهتماماً بالغاً بناحية طالما تحدث عنها الناس وكتبوا فيها ، تلك هي ناحية المرضى بأمراض متنقلة ، وهم على قلتهم وندرتهم — وعدم خلو بلد من بلاد الله منهم — الا أن بعضهم تضطره ظروف حياته المعيشية الى العمل والاكتساب والاختلاط بالناس.

ومن أجل هذا عمل سعادة مدير الصحة العامة الحالي على تأسيس مصحات خاصة بهم في الضواحي النائية من العاصمة ، فلسنا اذن في حاجة الى أن نهمس الى سعادته بضرورة العناية واعطاء هذا الموضوع بعض جهوده الموفقة ، ولكننا في حاجة الى أن نطلب من الجمهور أن يبلغ عمن يعرفهم من أولئك .. ولا تستطيع يد الطبيب أن تصل اليهم ..

وانها لمناسبة طيبة نرجو فيها من مديرية المعارف العامة أن تضع بموازاتها بندا لصحة طلبة المدارس ، يقوم على تشكيل ادارة صحية كاملة بأطبائها — أو بطبيبها على الأقل — والاسعافات الطبية الأولية التي لا بد منها في كل مدرسة .

ان كثيرا من الطلبة يعيشون وتعيش معهم بنصف دستة من الأمراض وسواء كانوا يعلمون ذلك أو لا يعلمونه فان الواجب يقضي أن تتولى العناية بهم مديرية المعارف العامة ويقوم طبيبها الخاص بالاجراءات الأولى أو الكشف الأولي ثم تتولى مديرية الصحة العامة اكمال العناية بهم ، فليس صحيحاً أن نضع كامل العبء على إدارة الصحة العامة .

ومع هذا والى أن تقوم مديرية المعارف بذلك نود أن تقوم الصحة العامة بالكشف أسبوعياً على الطلبة ، وأعني مرور طبيبها على المدارس في الأسبوع مرة واحدة .. وإذا كان لا بد من « رسميات » فهي لمديرية المعارف أن تطلب ذلك وان تعقب تحقيقه وتنفيذه ؟ ونعتقد أن الموضوع يستحق العناية من سعادة مديرها الفاضل .

أبو نضارة

هنا البلاد السعودية
تعليقات محلية

جرول

جاءتنا برقية مستعجلة من سكان الحفاير والطنبداوي خلاصتها أن لهم عرائض ومضابط اخذت مجراها وصبت في بازان المسعى يعني في ادارة عين زبيدة بالصراحة ولكنها كانت هناك لان الشغل كثير والطلبات اكثر والناس ما تعذر . .

الزاهر

في نتيجة التحقيق مع السيارة الجديدة الجيب ٤٨ التي ازاحت ركابها عند ربع الكحل عنوة من غير سابق انذار — تبين أن الكفرات ذابت من البطناج وخراب الطريق ،وصارت رحبة في دماغ الماكنة فتقرر — مع ايقاف التنفيذ ضرورة تعبيد الطريق بين الزاهر والمعابدة .. مو بالشغل الفني بل بتسوية الارض وبس ..

جياد

يقول متحدث بلسان مدير الزراعة انه سيشتغل في وادي فاطمة بنور الله ،ويقلب عاليه سافله وهات يا مزارع وهات يا بساتين وهات يا شغل ثقيل بس العجلة من الشيطان وأول العصيدة موية من بازان الفلق، أو الحفاير

جبل هندي

يقول احد الطلبة انه ان تقرر الغاء الجبافسيتبجبج في مصاريفه الجيبية ،لانها على قد الحال ، الا ان ادارة المدرسة من شأنها عدم التدخل في شئون الطلبة الخاصة حتى ولو ادى ذلك الى تعلم اساليب الدين واستلام مفتاح القرضة الحسنة .. وشغل النفخة الكذابة .

اقتراحات للاصلاح

عين

يقول ان الفيران تقوم بشن غارات عنيفة واسعة النطاق على الدور والدكاكين ،وهو يذكر الجهات المختصة بما في انتشارها من اضرار صحية علاوة على اضرارها الاقتصادية ومضايقاتها واقلاقها لراحة الجمهور ويرجو ارشاد الناس الى وسائل المقاومة الجدية والعمل على مكافحتها .

اجياد

العهدة عليه فهو يروي أن زقاق الوزير وهو في قلب العاصمة محروم من النور بالمرة ،وانه أي الزقاق قد اخذته الشفقة على المارين المتعثرين في مطباته وكلابه واغنامه السارحة والنائمة ،وهو يفكر جديا في انقاذ المتعثرين لولا انه يخشى اذا تحرك أن تعتنق البيوت عناقا غير حار .

حول العالم

- احتفل في بغداد بعيد ميلاد صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق .
- تحدد يوم ٢٥ من شهر رجب القادم موعداً لاجراء الانتخابات العامة في العراق .
- علمت جريدة الزمان المصرية اليومية أن الحكومات العربية الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بعثت الى مندوبيها بمذكرات وافية ضمنتها الاسباب التي تبرر تدخل الجيوش العربية النظامية لانقاذ فلسطين ،وانه من بين هذه الاسباب ان الصهيونيين في فلسطين ليس لهم كيان دولي وانهم غزاة يهددون الامن والنظام فيها وسلامة الدول العربية المجاورة .
- كذبت الجهات المختصة في بيروت الاشاعات التي روجها اليهود عن اشتراك القوات اللبنانية النظامية في الهجوم على المستعمرات اليهودية في شمال فلسطين
- من انباء القاهرة ان مجلس الوزراء أقر في الاجتماع المعقود يوم الاحد استصدار مرسوم بتخصيص مبلغ مائة الف جنيه للانفاق على اللاجئين الفلسطينيين وهذا المبلغ علاوة على العشرة الاف جنيه التي اقرها المجلس من قبل
- من أنباء ليك سكسس انه : بادر مندوبو العرب في هيئة الامم المتحدة الى نفي الانباء التي تذيعها صحف نيويورك بان الدول العربية قد غزت فلسطين وهم يعتقدون ان المتطوعين المدربين المجهزين بالاسلحة الجيدة اجتازوا الآن الحدود الى المناطق التي جلا عنها البريطانيون ولكن الجيوش النظامية لم تدخل بعد الاراضي المقدسة .
- في نبأ من شرق اوربا يقول أن الاوامر صدرت الى وكلاء الشيوعية المنبثين في صفوف الهاجاناه بان ينتهزوا فرصة القتال في فلسطين لجمع المعلومات عن مختلف القوات العربية ومدى كفايتها وعن مقدرة كل زعماء العرب ومدى نفوذهم لكي تنتفع بها
- من أنباء القاهرة انه: ينتظر ان يوجه سعادة عبد الرحمن عزام باشا النداء الى عرب فلسطين يدعوهم فيه الى التأهب للحركات القادمة والمعروف انه سيسافر الى دمشق ومنها الى بيروت فالقاهرة وقد صرح بان جحافل من متطوعي مصر والمملكة العربية السعودية والعراق تزحف الآن الى فلسطين وان الدول العربية اجمعت كلمتها على مواجهة خطر الشيوعية الصهيونية في فلسطين .
- صرح المستر الكسندر وزير الدفاع البريطاني بأن الهدف الرئيسي لمحادثات لندن التي تدور مع فرنسا ودول الاراضي الواطئة «بلجيكا وهولندا» هو الحصول على السلم الذي يقف نظام روسيا التعاوني عقبة في سبيله .
- في خبر من القدس ان الجنرال فوزي القاوقجي نقل بطاريات من المدافع الثقيلة الى منطقة القدس رداً على هجوم اليهود على المدينة وقد بدأت هذه البطاريات باطلاق نيران مدافعها على مستعمرة النبي يعقوب والرمله ومستعمرة جبعات شاؤول وحي ميشاريم وقد اذيع بان حي القطمون قد جهز بعدد كبير من المدافع لصد هجمات اليهود وقد ثبت الآن ان قوات الهاجناه احتلت قرية يازور بالقرب من يافا وكانوا قد نسفوا من قبل عدداً من دورها .
- من أخبار بغداد — قررت الحكومة العراقية وضع الرقابة العسكرية على الانباء في كل ما يختص بتنقلات الجيش العراقي واصدرت الأوامر بمنع دخول النشرات والمطبوعات الصهيونية الى العراق وقد وافقت لجنة الدفاع عن فلسطين على تخصيص خمسة آلاف دينار ، بصفة مبدئية لشراء الاغذية والملابس للاجئين من عرب فلسطين
- قدم مندوب الوكالة اليهودية طلبا الى مجلس الامن بضرورة التدخل لمنع غزو الدول العربية لفلسطين وقال ان وحدات من الجيش السوري واللبناني قد عبرت الحدود وابرق الى رئيس مجلس الامن يقول :ان اليهود مصممون على مكافحة اي غزو اجنبي من جانب الدول العربية مهما كلف ذلك في حالة عدم اتخاذ مجلس الامن خطوات في سبيل منع هذا الغزو .
- اصدرت الوكالة اليهودية امراً يقضي بالتعبئة العامة والتجنيد الاجباري لكل شخص يبلغ الثالثة والعشرين .
- القى المستر اتلي خطابا في اجتماع للعمال بلندن بمناسبة عيد أول مايو عيد العمال حمل على الشيوعية العالمية ،وقال: ان الحزب الشيوعي يبدو انه حزب اليسار وان هؤلاء القوم كانوا يعتقدون ان روسيا التي كانت تطلق على نفسها احدى الجمهوريات السوفيتية لابد وأن تكون في طليعة التقدميين ،وهذا لا يجعلها بأن تكون دولة استعمارية ،ولكنا يجب أن لا ننخدع بتلك الالفاظ
- وقع اختيار الباكستان على الارجنتين بدلا من تشيكوسلوفاكيا لعضوية البعثة التي اقر مجلس الامن تعيينها للتحقيق في مسألة الخلاف الناشب بين الهند والباكستان ،اما العضوان الآخران فهما بلجيكا وكولومبيا .
- صرح البنديت نهرو بقوله :— ان الحرب ستستمر في كشمير حتى يقف الغزاة عند حدهم وحتى يتم الوصول الى اتفاق بشأن مشكلة كشمير .

حديث اختلاف امتي رحمة لا اصل له ومعناه غير صحيح ..

بقلم صاحب السماحة رئيس القضاه الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على اشرف المرسلين نبينا محمد وآله وصحبه والتابعين . اما بعد فانى قد اطلعت على مقالة لبعض العلماء نشرتها جريدة البلاد السعودية فى عددها ٧١٤ يوم الاحد الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٣٦٧ يؤيد فى مقالته شهرة حديث اختلاف امتى رحمة وانه حديث مذكور فى كتب الأمة وان معناه صحيح لأدلة قوية ثابتة واستدل على رفعه الى النبي ﷺ بان ابن الحاجب فى المختصر ذكره وان البيهقى رواه بسند منقطع عن ابن عباس وان الطبرانى اخرجه والديلمى فى مسند الفردوس وذكر صاحب المقالة ان الاختلاف فى المسائل الفرعية المستنبطة من الأدلة الشرعية غير مذموم بلا نزاع بين العلماء وذكر انه لم يزل العلماء يختلفون فى المسائل الفرعية ولم يعدوا هذا الاختلاف ضلالا وذكر اختلافهم فى بعض مسائل فى الفرائض وغيرها يريد بذلك تأييد صحة معنى حديث اختلاف امتى رحمة . وحيث ان هذا الحديث لا أصل له ومعناه مصادم للآيات القرآنية والأحاديث الصحيحة النبوية رأيت من الواجب على بيان مايجب اعتقاده فى هذه المسألة لانها ترتكز على اصل من اصول الدين وهو الامر باعتصام المسلمين بحبل الله جميعا ولزوم الجماعة وترك التفرق ، والاختلاف قال الله تعالى (ومن اصدق من الله قيلا)(ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك) وقال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقال تعالى (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات) وقال تعالى) ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شيء) فهذه الآيات فيها اطلاق ذم الاختلاف وذم اهله . وفى الحديث افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت ، النصارى على اثنين وسبعين فرقة وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها فى النار الا واحدة وفى الحديث أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا مجدعا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ الحديث . وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال هجرت الى رسول الله ﷺ يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا فى آية فخرج رسول الله ﷺ يرى فى وجهه الغضب فقال انما اهلك من كان قبلكم اختلافهم فى الكتاب . اخرجه مسلم . فهذه الآيات الكريمات وهذه الأحاديث النبويات دلت على ذم الاختلاف وعيبه وتحريمه والتشديد فيه والوعيد عليه بالنار وبلغت هذه الأحاديث من الشهرة والتواتر وقبول أهل العلم لها واحتجاجهم بها ما يورث العلم الضروري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها وصدرت عنه فاذا تقرر ذلك علمنا قطعاً لا نشك فيه ان حديث اختلاف امتى رحمة حديث باطل مصادم للآيات القرآنية والأحاديث النبويه ويقطع سليم الفطرة ان هذا الحديث لم يخرج من مشكاة النبوة . فان قال قائل المراد الاختلاف فى العلوم الفرعية فيقال حتى ولو سلمنا ذلك لهذا القائل فان مقالته هذه خطأ لأن ماتقدم من النصوص القرآنية والاحاديث النبوية عام لكل اختلاف وقع فى الاصول والفروع وغاية مايقال فى ذلك انه اذا لم يكن فى المسألة نص من كتاب اوسنة اواجماع واختلف المجتهدون فى تلك المسأله فان خلافهم فى ذلك مغفور لهم فالمصيب منهم له اجران والمخطيء له اجر ولا يقال حينئذ ان اختلافهم رحمة ولم يقل احد من اهل العلم الذين يعتد بقولهم ان اختلاف المجتهدين رحمة وقد تكلم السيوطى على هذا الحديث بما فيه كفاية وكذا السخاوى فى المقاصد الحسنة والديبع فى تمييز الطيب من الخبيث فيما يجرى على ألسنة الناس من الحديث بل صرح جمع من صيارفة الفن بان هذا الحديث لا أصل له بل اورد الديبع فى مختصر المقاصد ما حاصله خرج عبدالله بن احمد من حديث النعمان بن بشير مرفوعا باسناد لا بأس به الجماعة رحمة والفرقة عذاب ، أورده مستشهداً به على رد حديث اختلاف امتى رحمة قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وأما قولهم واختلافهم رحمة فهذا باطل بل الرحمة فى الجماعة والفرقة عذاب قال تعالى (ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك) ولما سمع عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ان ابن مسعود وأبياً اختلفا فى صلاة الرجل فى الثوب الواحد صعد المنبر وقال اثنان من اصحاب رسول الله ﷺ فعن اى فتياكم يصدر المسلمون لا اجد اثنين اختلفا بعد مقامى هذا الا فعلت وفعلت لكن قد روي عن بعض التابعين انه قال ما أحب اختلاف اصحاب رسول الله ﷺ الا رحمة للناس لانهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة ومراده غير مانحن فيه ومع هذا فهو قول مستدرك لان الصحابة بأنفسهم ذكروا ان اختلافهم عقوبة وفتنة انتهى كلام شيخ الاسلام وقد استدل بعض من لا تحقيق عنده بحديث اصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وهذا الحديث قد نص الائمة على انه موضوع كما حققه البزار والعلامة ابن القيم وابو محمد ابن حزم قال البزار بعد كلام سبق والنبي ﷺ لا يبيح الاختلاف بعده بين اصحابه - اذا تقرر هذا فان اختلاف الامة ليس برحمة وليس هذا مما يحبه الله ورسوله قال تعالى (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) قال ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف . وقد ثبت عن الصحابة ومن بعدهم من الائمة من الانكار فى مسائل الخلاف والتعزير على ذلك مايعز حصره كما أنكروا على من منع من التمتع بالعمرة وعلى من أتم فى السفر وعلى من أباح وطء المرتدة بملك اليمين وعلى من حرق الغالية وقد قال ابن عباس رضى الله عنه يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء أقول قال رسول الله ﷺ وتقولون قال أبو بكر وعمر مع أن القائلين بهذه الاقوال هم أفضل الأمة وخيرها ولا يدانيهم من بعدهم فى علم ولا غيره فلو كان الخلاف رحمة لم ينكر الصحابة بعضهم على بعض فى مسائل الخلاف لأنهم أجل علما وارفع قدرا من أن ينكروا مسألة والخلاف فيها رحمة على زعم هذا القائل واستدل صاحب المقالة لصحة معنى حديث اختلاف أمتى رحمة بأن العلماء مازالوا يختلفون فى المسائل الفرعية وأن الأئمة الأربعة خالف بعضهم بعضا كما فى توريث المطلقة ثلاثاً إذا كان الطلاق فى مرض الموت وذكر فى مقالته مسائل مما حصل الخلاف فيها بين الصحابة وهذا الاستدلال وقع من صاحب المقالة فى غير محله لأن الاستدلال بمسائل الخلاف التى وقعت بين الصحابة فمن بعدهم لا يستدل بها الا على من نفى وقوع الخلاف بين الصحابة فمن بعدهم فى شيء من مسائل العلم فحينئذ يحسن الاستدلال بايراد مسائل الخلاف التى وقعت بينهم ويكون الاستدلال بذلك والجواب به على محل النزاع مطابقا على أن لا يعتقد أن هذا الاختلاف الذى وقع بينهم أحب الى الله ورسوله من الاتفاق وعلى أن لا يعتقد أن هذا الاختلاف رحمة وانما يقال إذا كان هذا الاختلاف وقع فى مسألة اجتهادية ليس فيها نص من كتاب ولا سنة ولا اجماع فان كلا المجتهدين مغفور لهما فالمصيب منهما له اجران والمخطيء له أجر واحد ولا يقال مع ذلك أن اختلافهما رحمة فتفطن يا من نور الله بصيرته لذلك وانه لا يلزم من حصول الأجر للمجتهدين فى مسائل الخلاف التى وقعت بينهم ان يسمى إختلافهم رحمة لما قدمنا من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية . وقد استدل بهذا الحديث الذى لا أصل له بعض المعاندين لهذه الدعوة الاسلامية التى جددها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله . فقد قال عثمان بن منصور الجدى بعد كلام له سبق على هذه المسألة وماذكرناه هو الذى أوجب قول العلماء لا انكار فى مسائل الاختلاف فبهذا صح ان اختلاف الصحابة رحمة وكذلك الائمة لأن اختلافهم تابع لاختلاف الصحابه انتهى كلام ابن منصور . قال الشيخ الامام العلامة عبد اللطيف ابن الشيخ الامام عبد الرحمن بن حسن رحمهم الله على قول ابن منصور هذا فهذا الكلام كلام واه ساقط مجنته تنادى عن جوابه ولا يقوله من شم رائحة العلم وعرف شيئاً مما هنالك فاما زعمه ان العلماء قالوا لا انكار فى مسائل الاختلاف فالحكاية غير صحيحة والمعنى فاسد .

ومع عدم الصحة فالمعروف عن بعضهم قوله لا انكار فى مسائل الاجتهاد ولم يقل مسائل الاختلاف فالنقل غير صحيح وفى عبارته انه اضاف القول بذلك الى العلماء وهذا مفرد مضاف فيعم جميع العلماء والجمهور على انكار هذا فكيف يذهب اليهم سبحان الله فأحسن الحياة ثم اعلم أن المحققين منعوا من قول لا انكار فى مسائل الاجتهاد واوردوا عن الصحابة فمن بعدهم من الائمة وعلماء الامة من الانكار ما لا يمكن حصره قال شيخ الاسلام ابو العباس رحمه الله وقولهم مسائل الاجتهاد لا انكار فيها ليس بصحيح فان الانكار اما أن يتوجه الى القول بالحكم او العمل اما الاول فاذا كان القول يخالف سنة أو اجماعا قديما وجب انكاره وفاقا وان لم يكن كذلك فانه منكر بمعنى ضعفه عند من يقول المصيب واحد وهم عامة السلف والفقهاء واما العمل اذا كان على خلاف سنة او اجماع وجب انكاره ايضا بحسب درجات الانكار وكما ينقض حكم الحاكم اذا خالف كتابا أو سنة او اجماعا واما اذا لم يكن فى المسألة سنة ولا اجماع وللاجتهاد فيها مساغ فلا ينكر على من عمل بها مجتهدا أو مقلدا انتهى وقول ابن منصور فبهذا صح ان اختلاف الصحابة رحمة وكذا الامة الى آخره فالمقدمة باطلة والتأصيل فاسد والتفريع عليه ابطل وافسد الى أن قال الشيخ عبد اللطيف وقوله وكذا الامة اختلافهم رحمة يدخل فيه كل خلاف فى الاصول والفروع حتى من افتى بجهل وقال على الله مالا يعلم كل هذا رحمة لرأي هذا المفتى وقد قال تعالى (قل انما حرم ربي الفواحش ماظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله مالا تعلمون) فجعل القول عليه تعالى بغير علم فى الدرجة العليا فان فى الآية الانتقال من الادنى الى الاعلى فهو اكبر من الشرك وهذا يقول وكذا اختلاف الامة رحمة انتهى كلام الشيخ عبد اللطيف رحمه الله تعالى . ويقال لمن قال اختلاف الامة رحمة كيف يكون رحمة وقد حذر الله منه ورسوله ، وعامة الشقاق بين الامة انما نشأ من الاختلاف قال ابن القيم بعد كلام سبق الوجه الثانى ان الاختلاف سببه اشتباه الحق وخفاؤه وهذا لعدم العلم الذى يميز بين الحق والباطل الثالث ان الله سبحانه ذم الاختلاف فى كتابه ونهى عن التفرق والتنازع فقال (شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذى اوحينا اليك وماوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) وقال (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البينات) وقال (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شيء) وقال (واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) وقال (فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون) والزبر الكتب اى كل فرقة صنفوا كتبا اخذوا بها وعملوا بها ودعوا [illegible] يهادون كتب الآخرين كما هو الواقع سواء وقال (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) قال ابن عباس تبيض وجوه أهل السنة والائتلاف وتسود وجوه أهل الفرقة والاختلاف وقال النبي ﷺ (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) وقال (أقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا) وكان التنازع والاختلاف أشد شيء على رسول الله ﷺ وكان اذا رأى من الصحابة اختلافا يسيراً فى فهم النصوص يظهر فى وجهه حتى كأنما فقيء فيه حب الرمان ويقول ابهذا أمرتم ولم يكن أحد بعده ﷺ أشد عليه الاختلاف من عمر رضى الله عنه وأما الصديق فصان الله خلافته عن الاختلاف المستقر فى حكم واحد من أحكام الدين وأما خلافة عمر فتنازع الصحابة تنازعا يسيراً فى قليل من المسائل جداً وأقر بعضهم بعضاً على اجتهاده من غير ذم ولا طعن فلما كانت خلافة عثمان اختلفوا فى مسائل يسيرة صحب الاختلاف فيها بعض الكلام واللوم كما لام على عثمان فى أمر المتعة وغيرها ولامه عمار بن ياسر وعائشة فى بعض مسائل قسمة الاموال والولايات فلما أفضت الخلافة الى على كرم الله وجهه صار الاختلاف بالسيف والمقصود أن الاختلاف مناف لما بعث الله به رسوله قال عمر رضي الله عنه لا تختلفوا فانكم ان اختلفتم كان من بعدكم أشد اختلافا ولما سمع أبي بن كعب وابن مسعود يختلفان فى صلاة الرجل فى الثوب الواحد أو الثوبين صعد المنبر وقال رجلان من أصحاب النبي ﷺ اختلفا فعن أى فتياكم يصدر المسلمون لا أسمع اثنين اختلفا بعد مقامى هذا الا صنعت وصنعت . وقال على كرم الله وجهه فى خلافته لقضاته أقضوا كما كنتم تقضون فانى أكره الخلاف وأرجو أن أموت كما مات أصحابى وقد أخبر النبي ﷺ أن هلاك الامم من قبلنا انما كان باختلافهم على أنبيائهم . وقال أبو الدرداء وأنس ووائلة بن الاسقع خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع فى شيء من الدين فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله قال ثم انتهرنا قال يا أمة محمد لا تهيجوا على انفسكم وهج النار ثم قال ابهذا امرتم او ليس عن هذا نهيتم انما هلك من كان قبلكم بهذا انتهى كلام ابن القيم رحمه الله تعالى وما قول صاحب المقالة ان معنى حديث اختلاف امتى رحمة صحيح فليس الامر كذلك بل معناه فاسد لان القول بصحة معناه يستلزم الترغيب فى الاختلاف والتفرق وعدم الاتفاق حتى تحصل الرحمة لكل مخالف وهذا مضاد لقوله تعالى (ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك) فجعل سبحانه الرحمة فى الطرف الآخر وهو المتفق لا المختلف وهذا بعكس ما فهمه صاحب المقالة ونسأل الله ان يهدينا جميعاً لما فيه صلاح ديننا ودنيانا وان يتولى إعانتنا وأن يسلك بنا صراطه المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا آمين .

من رفاهية الصيف

روح عن نفسك وعمن تعول واقتنى (ثلاجة)

بثمن زهيد	وبساطة فى الهيكل	ومنظر جذاب	ومتانة فى التصميم
٣٥ ريال	كيلو وربع	الوان متنوعة	٤٨ ساعة تحفظ

عبد الله بن زقر ١ — ٣

كل شيء فى وقته ؟ !

الصيف . بحرارته . ومضايقاته . ولوازمه الخاصة

على الابواب

والثلاجات . ماركة الكترولوكس الانكليزية . والسرفل الامريكانية . المشهورتان العالميتان .

قد وصلت فعلا الى جدة

فهل تغتنم هذه المصادفة والفرصة

راجع محل الوكلاء الوحيدين بالمملكة العربية السعودية

محمد السليمان وعبد الله العلي بجدة

لتشاهد هذه الثلاجات - وتقتنع بميزاتها النادرة انها لا تكلفك كثيراً فان أحد هاتين الثلاجتين تقوم بخدمتك على أحسن وجه وبأرخص كلفة إذ نظام تبريد هاتين الثلاجتين بلهب صغير من الغاز بدون أدنى محرك أو أي جزء متحرك فبادر باقتنائها قبل نفاذها . ١ — ٢

الى طلاب المعرفة والعلم

زوروا المكتبة العصرية « بزقاق البخارية » تجدوا فيها كلما تحتاجون اليه من الكتب والأدوات الكتابية وطوابع البريد والتجربة خير برهان . ١ — ٢

مكيفات الهواء

AJAX

اقبل فصل الصيف وستكونون فى حاجة الى مكيفات الهواء لتنعموا بالجو اللطيف فى غرف الجلوس والنوم

أنها متينة فى صنعها بسيطة فى استعمالها ويمكنكم حجزها من الآن لتكون لديكم فى الصيف .

راجعوا الوكيل

حسين العوني وشركاه جدة

لقد وصلت ويمكنكم مشاهدتها فى قراج بكارد

ديوان الشعر

نشيـــــد العروبة

[حينما اقترحت الجامعة العربية على الشعراء والأدباء العرب وضع نشيد للجامعة ساهم الشاعر بتقديم نشيده هـذا مع من ساهم مشاركة فى الشعور والوعى القوى وتلبية للمسابقة الادبية التى عقدتها الجامعة لهذا الغرض النبيل :]

قبس للحق قد شع وضاء   هو فى الأرض تباشير السماء
سكبت للكون عطراً ورواء   ونشيداً مستفزاً للاخاء
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
نحن أبناء المعالى من قديم
صرحنا مستوطن مسرى النجوم
هازىء فى الروع بالباغى الخصيم
هاتف فى نبرة الجرس الرخيم
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
من روابينا هنا نور النبوه   ملؤه هـدى وايمان وقوه
غمر الدنيا حنانا وأبوه   بالنور ترشف الروح سموه
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
ديننا مستجمع عزاً وجاه   وسلاماً واعتصاماً بالآله
إن عرا الخطب تبارينا يداه   ليس نخشى (الذر) فى أعتى قواه
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
كم رعينا للعوالى من عهود
وأذعنا للورى سر الخلود
وتواثبنا بعزم من حديد
وتنادى بطشنا هل من مزيد ؟
فاسلمى للمجد دنيا العرب
دمنا الزاكى عشيق للفداء   قد أرقناه كمشكاة تضاء
نحن علمنا بنى الكون الآباء   ورفعنا فى الذرى خير لواء
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
ننصر الحق ونحمى الوطنا
نصرع البأس إذا البأس دنا
نجتبى (العلم) وكم غنى لنا
لجره حتى فرعنا الزمنا
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
كم رنا (الغرب) لنا فى حذر
معجب اللب كليل البصر
ثم أزهى (الغرب) يا للقدر
سوف نمضى للجهاد الاكبر
فاسلمى للمجد دنيا العرب
سنرى الدنيا دوى العرب
عاليا يرعى سمى الأرب
ثم نجتاز رفيع الرتب
بهدى الله وتشريع النبى
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
يا بنى (يعرب) هيا للحياة
يومنا يوم السنا والمكرمات
يوم سعد دافق الخير مؤات
فيه نزهو باتحاد وثبات
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
نحن جند الله نسل الفاتحين
كم هدينا من أناس حائرين
وأسونا جرح قوم بائسين
فلبسنا الفخر من دنيا ودين
فاسلمى للمجد دنيا العرب
* * *
ايه يا « جامعة العرب » أنعمى   فوق عرش من قلوب ودم
أنت رمز للعلى والشمم   لنهوض « الشرق » بين الامم
فاسلمى للمجد دنيا العرب

حسن عبد الله القرشي

مجلة العرب

اقرأ مجلة العرب لمحررها « يونس البحرى » وهى تصل بانتظام فى كل بريد . تجدونها بمكتبة قاسم الميمنى . قيمة النسخة ربع ريال وقيمة الاشتراك السنوى جنيها ونصف استرلينى أو ثماني عشرة ريال عربى . ٢ — ٢

٢ - مشاهد القيامة فى القرآن

وعقب فى ص ١٩٩ على هذه الآية (كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) بقوله : « نشهد الفجار محجوبين عن ربهم لا يرونه والله لن يراه إنسان ، ولكن الحجب هنا معنوى مجسم ، فهم لن يتطلعوا الى ربهم ، بل يقفون كما عهدناهم ناكسى رؤوسهم يائسين »

وجدالنا فى هـذا الملحظ يتجه وجهتين : الاولى نفى الاستاذ سيد رؤية الله نفياً مؤكداً أو مؤبداً بـ « لن » ، وطبيعى انه يعنى الرؤية الاخروية ، لانه انما يتحدث عن مشاهـد الآخرة ، والثانيـة قوله بـ معنوية الحجب وتجسيمه بخضعان رؤوس الفجار ، وعدم تطلعهم الى ربهم خجلا ويأساً .

ونحن - فى الوجهة الاولى - لا نريد ان نطيل فى سرد الادلة القطعية والظنية من القرآن والحديث على إمكان رؤية الله ، فالاستاذ سيد يعلمها ، وان كان لا يعتقدها كما يبدو ، ومظانها ميسورة له قريبـة منه ، وانما نكتفى باستنباط حجتنا عليه من نفس الآية التى عرض لتصوير مشهدها (كلا إنهم عن ربهم يومئـذ لمحجوبون) فانها تقرر - بطريق مفهوم المخالفة ، وهو احد علوم القرآن التى يعتمد عليها الائمة فى استنباط الاحكام - ان المؤمنين غير محجوبين .

ونقول - فى الوجهة الثانية - ان الحجب حسى اولا ثم معنوي فهم - اولا - لا يرون ربهم كما يراه المؤمنون ، وهم ثانياً لا ينالون - كما ينال المؤمنون - تكريمه وتسليمه ، ولا يكون معنويا وحده إلا ان يقول الاستاذ سيد إن الفجار يرون ربهم ولكنهم محرومون من عطفه ولطفه ، ولم يقل هذا احد من قبل ، والاستاذ سيد نفسه ينفى الرؤية الحسية عامة ، عن الابرار والفجار .

ثم ان قوله « فهم لا يتطلعون الى ربهم ، بل يقفون كما عهدناهم ناكسى رؤوسهم » تصوير لحجب حسى والا فما معنى إغضاء الطرف وطأطأة الرأس الى اسفل وعدم التطلع غير عدم الرؤية الحسية ؟

وعقب فى نفس الصفحة على هذه الآيات (فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون . على الارائك ينظرون . هـل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون) بقوله « كلا ! لم يثوبوا ، فهم كما شهدناهم منذ هنيهة هنا فى الجحيم » .

وكان على الاستاذ سـ د أن يقول « نعم ! » وذلك لأن السؤال ليس كما فهم هو انكاريا بل هو تقريرى ، كما ان الثـواب ليس حقيقياً ، بل هو مجازي .

وحجتنا الاولى ان الآية (٢٩) من نفس السورة (ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون) تقرر ان الجزاء فى الآية موضوعة البحث كان وفاقا عيران سواء .

وحجتنا الثانية أن الثواب فى قوله « ثوبوا » معناه مطلق الجزاء ، والجزاء يكون للخير والشر - والأمثلة من القرآن نفسه كثيرة - ويكون معنى الآية حينئـذ « هـل جوزي الكفار على ضحكهم من المؤمنين فى الدنيا بضحك المؤمنين منهم فى الآخرة ؟ » ويعتبر السؤال تقريرياً ، لان الآية (٢٩) قبلها صرحت بالجزاء الوفاق ، ويتعين الجواب المقدر « بنعم » .

وحجتنا الثالثة أن الثواب فى قوله « ثوبوا » معناه « العقاب » على سبيل التهكم والسخرية ، وهو سبيل كثير الطروق فى القرآن كالبشرى والهدى فى مثل قوله تعالى « بشر المنافقين » و « بشر الذين كفروا ... » وقوله « فاهدوهم الى صراط الجحيم »

وأورد فى ص ١٩٣ هـذه الآية « فيم أنت من ذكراها » ثم عقب عليها بقوله « وانها لاعظم منك جداً وما كنت لتحدد ميقاتهـا ومرساها » والمفهوم من تفسير الاستاذ سيد لهذه الآية ان الله تعالى يقول لنبيه الكريم : فى أي شيء أنت من ذكرى الساعة ؟! ان مجرد ذكرها أعظم منك . فكيف بالجواب عنها انه أعظم وأعظم !!

وهذا تفسير جاف الاسلوب جافي المعني ، وكان حرياً بالاستاذ سيد - وهو من نعرف علماً وفهما - أن يتريث قليلا ، مقلباً وجوه الفهم لهذه الآية ، أو لهذه المسألة - على الأصح - مسألة الساعة التى ثقلت على أهـل السموات والارض ، فهم من أمرها فى حيرة وانتظار مسألة الساعة التى يكون أبلغ جواب عنها أن يقول لنبيه : فيم هؤلاء يسألونك عن الساعة ؟ وأنت بين ظهرانيهم من أسباب ذكراها ؟ فانك بعثت لتذكرهم بها ، ولا يذكر بالشيء إلا اذا كان قريب الحدوث ...

ويؤيدنا فى هذا المذهب من الفهم ما جاء من أحاديثـه عليه السلام « بعثت فى نفس الساعة - بعثت والساعة كهاتين ، وفرق بين سبابته ووسطاه - بعثت بين يدى الساعة » .

إن فى « فيم ؟ » سخرية وزجراً - بطريق السؤال الملمح - للسائلين البلداء الذين لا تكفيهم الاشارة ، ولا يكفيهم أن يروا فى محمد بشيراً ونذيراً بشيء سيقع ويكون الفاصل بين أعمال الدنيا وجزاءاتهـا ، وهو القيـامة لو كان يفقهون .

وفى « أنت من ذكراها » تأكيد للسخرية والزجر ، بطريق التقـرير الواضح الذى يفهمـه البلداء !

وقال فى ص ١٧٤ « هنا قسم بالطور الذى يوحى بقصة موسى وبالواح التى كتبت له فيه ... ويلى القسم بالطور القسم بالكتاب المسطور فى رق منشور - وهذا هو التـداعى الاول - ويليها قسم بالبيت المعمور وهو المكان المقـدس للمسلمين كما أن الطور هو المكان المقدس لموسى وهذا هو التداعى الثانى » .

وهـذه المقابلة التى حاول الاستاذ سيد أن يصورها بين الطور باعتباره المكان المقدس لموسى وللموسويين - بالتبع - وبين البيت المعمور باعتباره المكان المقدس للمسلمين - غير صحيحة ، فليس البيت المعمور هو المسجد الحرام ، ولا أي مسجد من مساجد المسلمين ، ولا هو من المقدسات المحسوسة لهم ، كالطـور المقـدس المحسوس للموسويين . وانما هو - كما فى الصحيحين والسنن والتفاسير وجـوامع الأخبـار والآثار - مطـاف الملائكة بالسماء السابعـة ويقع بحيـال مطاف المسلمين بالأرض .

« يتبع »   أحمد محمد جمال

كلونيا .. الامير فيصل المحبوب

أجود اصناف الكلونيا

استوردنا اخيراً كلونيا الامير فيصل بامتياز خاص ارضاء لزبائننا المحترمين رائحة جميلة قطرة منها تكفى لان تبعث اجمل رائحة تصدر عن ماسواها هى الوحيدة من نوعها جربها مرة واحـدة لتعرف مدى العناية فى صنفها .

مقاسات مختلفة انواعها اسعار زهيدة توجد بمحلنا الشهير بشارع الامير فيصل المعظم .

جميل محمد على قطان

بشرى للمواطنين الكرام

مقاول وطنى فى أعمال البناء مستعد لجميع ما يتعلق بمنشآت الدور وأعمال السمنت المسلح وجميع أعمال النجارة من صناديق للسيارات وموبيليات على الطراز الحديث .

راجعوا محلنا المشهور بورشة الكسار بمحلة شعب على بسوق الليل « صالح كسار » .   ٤ — ٥

عربات جميلة للاطفال

منذ سنوات لم يتمتع طفلك بالركوب فى العربات الفخمة فقد كانت ظروف الحرب تحول دون الاستيراد بالاسعار التى يقبلها الجمهور والآن وقد سنحت الفرصة فقد استوردنا انواعا ممتازة من تلك العربات باسعار زهيدة وبمراجعتكم لمحلنا ترون ما يسركم ويفرح اطفالكم

كما استوردنا كثيرا من الادوية لمختلف العلاجات التى يحتاجها الانسان دائماً فلدينا مستحضرات طبية كثيرة راجعونا تجدوا مطلوبكم من كل نوع من انواعها فمحلاتنا التجارية ولله الحمد تمتاز بخدمة زبائنها وتوفيرها لما يحتاجون .

محلات : جميل محمد على قطان شارع فيصل

سيارات فيات

تجدونها فى محل باخشب باشا بجده

استعرض هذه الأسعار المغرية

ريال عربى	
٦٥٠٠	سيارة فيات تسع ٧ ركاب
٤٨٠٠	» » » ٤ ركاب
٣٢٠٠	» » الصغيرة

وعما قريب تصـــل

آلات كاتبه عربيـة بمختلف الاحجام

«ماركة أوليفيتى»

olivetti   ٣ — ٣

بمحل : محمد خريص

بالمدينة المنورة

يوجد لدينا ساعات رجالى [واتر بروف] ماركة [كانيمكو] وساعات نسائية ماركة [ليفير] مرصعة وطلاء ذهبى اسعارها محدودة سارعوا بالطلب حيث الـكمية محدودة   ٢ — ٣

شارع جديد

بين المسعى وسويقه

بعونه تعالى قد أنهينا من وضع التصميم للشارع الجديد ما بين شارع المسعى وسويقه ، وانهينا من اجراءاته اللازمة فنعلن لعموم المقاولين من مهندسين وبنائين عرضه للمناقصه العامة فكل من له رغبة فى المقاولة عليه ان يتفضل بالحضور الى دارنا بالشامية امام الـ ازان للاطلاع على التصميم وشروط المقاولة .

كما ان كل من له رغبة فى استئجار دكان او أكثر ان يشرفنا بالحضور فى الدار المذكورة للاتفاق على الاجرة ووضع النمرة على الدكان المطلوب بخارطة الشارع .

وذلك من الساعة العاشرة من مساء كل يوم الى المغرب

نظار وقف آل المفتى   نظار وقف آل خامس   ١ — ٢

عن الكهرباء فى الطائف

يعلن محل أحمد محمد باحدين وأخيه للاضاءة بالطائف لعموم المشتركين ان بعض الزبائن يماطلون فى دفع الاشتراك حتى مضى نصف الشهر ثم يطلبون فصل التيار دون دفع أجرة الأيام السابقة والبعض يشتركون فى لمبة ويركبون أكثر خلسة وعليه نخطر عموم الزبائن بما يأتى :—

١ — على المشترك دفع إشتراكه قبل إبتداء الشهر بيوم واحد على الأقل وسيفصل التيار أول يوم فى الشهر عن كل من لم يدفع وفى حين دفع الأجرة مؤخراً يدفع تعويضا قدره ريالين عن فصل التيار وربطه .

٢ — يفصل التيار دون تعويض الأجرة عن كل من يوجد لديه زيادة بواسطة المقاس المخصص أو يدفع أجرة الجميع مضاعفا .

٣ — نرجو من كل من لا يوافق على هذه الشروط إشعارنا بفصل التيار وتعويضه إستحقاقه من باقى الأجرة.   ٣ — ٣